

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[314] الآيات اُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ (41) فَوَكِّرْهُ وَهُمْ

مُّكْرَمُونَ (42) فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ (43) عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (44)

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (45) بَيْضَاءَ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ (46)

لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ (47) وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الطَّرَفِ

عَيْنٌ (48) كَأَنَّ زَهْرَنَ بَيْضٌ مَّكَدُونٌ (49) التفسير جوانب من النعم لأهل الجنة:

الآيات الأخيرة في البحث السابق تحدّثت عن عباد الله المخلصين، أمّا آيات بحثنا هذا فإنّها

تستعرض العطايا والنعم غير المحدودة التي يهبها الله سبحانه وتعالى لأهل الجنة، ويمكن

توضيحها في سبعة أقسام: تقول الآية أوّلاً: إنّ لهم رزقاً معلوماً ومعيناً (اُولَئِكَ لَهُم

رِزْقٌ مَّعْلُومٌ). فهل هذه هي خلاصة لتلك النعم التي ستبيّنّها الآيات فيما بعد، وتوضح للنعم

التي ستغدق عليهم بصورة خفيّة، أو إشارة إلى نعم معنوية غير معروفة وغير قابلة للوصف،

تتصدّر نعم أهل